

إخوان الأردن يحذرون من مصير مشابه لما يجري فى الجزائر وتونس



الثلاثاء 11 يناير 2011 12:01 م

11/01/2011

نافذة مصر / الأردن :

طالب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين د/ همام سعيد الحكومة بالتصدي لحالة انفلات الاسعار الذي قال أنها "بلغت مستويات مهددة للامن المجتمعي". ودعا سعيد الحكومة في تصريح له نشر على موقع الجماعة اليوم إلى تفكيك حالة الاحتقان الشعبي من خلال اتخاذ خطوات "اصلاحية جادة"، مشيراً إلى أن "الضغط المستمر على المواطنين من شأنه أن يولد انفجاراً لا تحمد عقباه".

وقال سعيد أن ما يجري في بعض البلاد العربية من أحداث "مؤسفة" أدت إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى هو "جرس انذار"، وتابع "يجب أن تستشعر الانظمة العربية من خلاله" ضرورة تغيير السياسات عوضاً عن مواجهة الغضب الشعبي بالهراوات والغازات المسيلة والرصاص الحي".

وأضاف سعيد "نوجه هذا الكلام بنفس الدرجة الى الحكومة الاردنية لتأخذ العبرة بما يجري حولها"، إذ أن "حالة الاحتقان الشعبي العالي والضغط المستمر على قوت المواطن وحاجاته الضرورية والتضييق على الحريات وتكليم الافواه وإدارة الظهر لقوى الشعب الحية والعقلاء من أبناء الامة وعدم السعي لايجاد خطوط تواصل حقيقية مع القوى السياسية وتجاهل الملفات الخطيرة التي تهدد امن البلاد ومستقبلها ينذر بعواقب وخيمة".

ودعا مراقب الإخوان الحكومة إلى "التوقف عن الاستجابة للنصائح الامريكية والاملاءات الاجنبية"، حاثاً اياها على اتخاذ خطوات "عاجلة" في مجال الاصلاح السياسي و"الاعتراف بجميع الخطايا التي وقعت في الانتخابات النيابية ومصارحة الشعب بجميع السليبات التي ادت الى هذه الازمة الخطيرة المتفجرة".

كما دعا إلى "مراجعة شاملة" لسياسة الاسعار ولا سيما المشتقات النفطية وقال أن "على الحكومة ان تكون بالغة الحساسية وهي تقترب من الفقراء والمستضعفين من ابناء الشعب".

وحذر من ما وصفه بالمخطط الامريكي "الساعي الى تفتيت الامة وايقاظ الولادات الضيقة واثارة الفتنة وتمزيق البلدان العربية"، مشيراً الى ما يجري في السودان وما جرى في العراق والصومال وكذلك الاصطفافات في اليمن ولبنان والحوادث الاخيرة في مصر.

وتبته الى ضرورة "تدارك تأثير السياسات الغربية الاجرامية الهادفة الى التلاعب في وحده الشعوب الوطنية"، اذ ان ما يجري في السودان "نموذج يمكّن تعميمه في كل بلد صغرت مساحته ام كبرت".